

عقائد الحنابلة 20 - [60] قول الحنابلة: هل المعرفة موهبة أم

اكتساب؟

كريم حلمي

اه الان ننتقل الى مسألة تتعلق تعلقا بينا بمسألة هل هل النظر او هل للمعرفة طريق سوى النظر ام لا وهي المسألة التي يذكرها اصحاب هنا من الحنابلة رضي الله عنهم وهي هل المعرفة كسبية ام موهبة؟ هذه المسألة ذكرها الامام العلامة المرزاوي في تحبير شرح التحرير قال قوله - [00:00:02](#)

هو لا يقع عين ضرورة يعني المعرفة بالنظر لا يقعان ضرورة. وهذا هو الصحيح وقدمه ابن مفلح في فروع في باب المرتد وابن حمدان في نهاية المبتدئ وغيرهما. وقاله القاضي وغيره بل هما كسبيان. المعرفة والنظر كسبيان - [00:00:22](#)

تعلق القاضي وغيره بقول احمد معرفة الله كسبية. طبعا هو الامام احمد ليس له نص يقول فيه معرفة الله كسبية ولكن هذا هو ما فهم من كلام الامام احمد وهو هذا ما جعلوه لازما لكلام الامام احمد. هذه مسألة مهمة ينبغي ان ينتبه لها في سياق - [00:00:42](#)

تحرير المذهب وفي سياق تحرير الاقوال ونسبة الاقوال القائمة. ان احيانا بعض الاصحاب قد آآ ينسب قول الامام احمد هذا ليس هو نص الامام. النص الامام يعني ايه؟ فيه منازعة. ولكن يجعل يجعل ما فهمه - [00:01:02](#)

آآ من نص الامام ويجعل لازم نص الامام عنده هو نص الامام. وهو قول الامام. فطبعا هذه مسألة تحتاج الى تنبه آآ هذه المسألة و اشار لها مثل ابن حمدان في كتابه آآ صفة المفتي والمستفتي عقد في اخر الكتاب فصلا في عيوب التأليف فصلا في عيوب - [00:01:22](#)

فاشار الى هذه المسألة ونبه عليها وابدى انزعاجا من هذه الطريقة يعني وكان يعني ايه يعني ينصح بالبعد عن هذا ومنصوص الامام احمد تنقل كما هي وكذلك نصوص الاصحاب وكلام الاصحاب ينقل آآ كما هو. آآ - [00:01:42](#)

اه قال في نهاية المبتدئين دلوقتي المرداوي ينقل عن ابن حمدان قال في نهاية المبتدئين والنظر والمعرفة اكتساب. النظر والمعرفة حساب وقد يوهبان لمن اراد الله تعالى هداه ولا يقعان ضرورة. وقد يوهبان لمن اراد الله تعالى هدى ولا يقعان ضرورة - [00:02:00](#)

اه يبقى هو اولا ذكر ان النظر معرفة اكتساب وذكر ان هو فيه حالات لحاجات قليلة يسيرة قد يوهبان. على اساس يعني كلامه يدل ان هذا ليس هو الاصل وهذه الموهبة متعلقة بمن اراد الله سبحانه وتعالى هداه - [00:02:24](#)

هذه متعلقة بمن اراد الله سبحانه وتعالى هداه. وهذا يدل على ان المعرفة التي نتكلم عنها هي المعرفة الايمانية. المعرفة التي اه التي يؤمن الانسان بها وليس المعرفة التي يقام على الانسان الحجة بها. وان هذه المعرفة انما تقع لمن كان من اهل الايه؟ لمن كان مستحقا - [00:02:43](#)

يعني ايه من كان من اهل مقاماته العالية او من من يحبهم الله سبحانه وتعالى. ولا يقعان ضرورة ولا يقعان آآ ضرورة. آآ وقيل بلى. وقيل بلى اي يقعان ضرورة. يعني فيه قول اخر عند اصحابنا انهما يقعان ضرورة - [00:03:03](#)

اله جمع من اصحابنا وغيرهم. او قال قاله جمع من اصحابنا وغيرهم. قال فلا يتوصل اليهما بادلة العقل فلا يتوصل اليهما بادلة العقل. يبقى هو دلوقتي معنى معنى قوله انهما يقعان ضرورة انهما لا - [00:03:22](#)

اي توصل اليهما بادلة العقل انهما وطبعا هذا يشبه القول الذي حكيناه عن مين؟ يشبه القول الذي حكيناه عن عن طوائف من المعتزلة كالجاحظ واكل طوائف من الشيعة ان هذه المعرفة وان هذا النظر ايضا انما يقع ضرورة ولا مدخل للكسب فيه لان هو يكتسب ولا مدخل - [00:03:42](#)

لايه للنظر ولا دراية العقل آآ فيه. آآ طبعا نحن آآ لا نقول بهذا. لا نقول ان المعرفة تقع ضرورة بهذا المعنى اه ايضا يعني يجلي هذا المعنى ما ذكره يجلي الخلاف في هذه المسألة ما ذكره الشيخ المجدي في المسودة يقول قال القاضي - [00:04:05](#)

الطريق الى حصولها. يعني الطريق الى حصول المعرفة. الطريق الى حصولها ادلة يشترك فيها العالم والعامي وهي امور عقلية. ادلة عقلية يشترك فيها العالم والعامي. وهي كسبية مختارة للعبد وهي كسبية مختارة للعبد وموهبة من - [00:04:24](#)

من الله تعالى ولا تقع ضرورة وذكر عن احمد كلاما يدل على هذا يبقى الامام احمد ما نصش ذكر احمد كلاما يدل على هذا. وهو انه قال معرفة الله في القلب تتفاضل فيه وتزيد. قال وهذا يدل على - [00:04:44](#)

لأنها كسبية لأنها تزيد بزيادة الدلة. ولو كانت ضرورة لم تزد كما لا يزيد علم الضروريات. قال خلافا لمن قال معرفة موهبة تقع ضرورة ولا يتوصل اليها بادلة العقول. يبقى هو دلوقتي خد بالك ان هو عمل ايه؟ ان هو قال ان احنا عندنا قولين - [00:05:02](#)

غير بعض. قول ان هي كسبية مختارة وموهبة من الله. وقول ثاني ان هي موهبة تقع ضرورة يعني كيف كيف القول الاول ان هي موهبة والقول الثاني الذي يضاد القول الاول انها موهبة ايضا. الموهبة في القول الاول الموهبة التي - [00:05:23](#)

دي في القول الاول متعلقة متعلقة بمسألة افعال العباد يعني اي فعل يفعله العبد هو موهبة من رب العالمين سبحانه وتعالى. واي شيء يفعله العبد اي شيء بما في ذلك الايمان بما في ذلك النظر بما في ذلك - [00:05:42](#)

المعرفة آآ فالله سبحانه وتعالى هو الذي يخلقه فالله فاعل له وواهب له من هذا الياه؟ بهذا المعنى. لكن هذا لا هذا لا ينفي كسب ولا ينفي اختيار الياه ولا ينفي اختيار العبد. يبقى لا ينفي الكذب ولا ينفي الاختيار. لكن الموهبة بالمعنى الثاني - [00:05:57](#)

اللي هو اللي هو الموهبة ان الانسان لا اختيار له فيها ولا كسب له فيها اصلا ولم وعقله وقوته العقلية وجهه الذهنية لا مدخل في تحصيلها باي حال من الاحوال. ولكن هي يعني المعرفة تلقى في روع الانسان - [00:06:18](#)

تلقى في روع آآ الانسان. وآآ ليس له اي ايه؟ اي دخل فيها. ليس له اي دخل فيها باي حال من الاحوال وليس لعقله وليس لذهنه اي دخل فيه في تحصيلها. يبقى الموهبة لها عدة اطلاقات. الموهبة لها عدة اطلاقات. كما ان ايضا الضرورة - [00:06:35](#)

لها عدة اطلاقات والكسب له عدة اطلاقات. يعني الكسبية يعني وصفنا للمعرفة بانها كسبية لا يشترط في جميع الاطلاقات ان كسبية تساوي نظرية. ان كسبية تساوي نظرية لان بعض الضرورات تكتسب على الاقل على الاقل - [00:06:55](#)

يكتسب التصورات التي تبني عليها هذه المعرفة الضرورية. بخلاف مثلا الموهبة. الموهبة لا ليس فيه اصلا. يعني هي ليست مبنية حتى على اي سبب بيفعله يفعله الانسان من تصور او من من ادراك حسي او اي او ايا ما كان ولكن هو شيء - [00:07:15](#)

يوقعه الله سبحانه وتعالى في قلب الياه؟ في قلب الانسان. يمثلون ذلك مثلا بمعرفة الله معرفة عيسى عليه السلام هو في المهد لرب العالمين سبحانه ومعرفته بتوحيد رب العالمين جل وعلا وبانه نبي مرسل من رب العالمين. هذه المعرفة التي لا يتكلمون عنها اللي هو شيء لم - [00:07:35](#)

صله انسان باي حال من الاحوال لكن القاه الله جل وعلا في قلبه فقد تكون يعني قد تكون الضروريات احيانا داخله في معنى الكسب. ودخله في المعرفة الياه في المعرفة الكسبية. وقد يكون الضرورة معناه ان الانسان يلجأ لهذه المعرفة الجاء بدون اي دخل منه -

[00:07:55](#)

وكذلك المعنى الموهبة كما ذكرنا فللاسف يعني هذه الالفاظ كسبية نظرية وهبية او موهبة ضرورية تستعمل باطلاق وقد كثيرة جدا وشيخ الاسلام ابن تيمية اشار لهذا الاشكال في كتاب دار التعارض. يعني من المشكلات الكبيرة في هذه القضية ان احنا احيانا مش فاهمين انت قصدك ايه الكذبية؟ قصدك ايه بضرورة - [00:08:13](#)

قصدك ايه بموهبة او وهبية؟ فاحنا شفنا ها هنا ان موهبة يستعملونها باطلاقين اطلاق يوافق القول الاول واطلاق يقول يوافق القول الثاني الذي يرفضونه. يبقى الاطلاق الاول بمعنى ان الله جل وعلا آآ هو خالق افعال الياه؟ افعال العباد. وان كل شيء آآ كل شيء وكل شيء - [00:08:33](#)

كل نعمة يحصلها الانسان وكل شيء يحصله الانسان انما هو منة وفضل من رب العالمين سبحانه وتعالى. لكن الموهبة في المعنى

الثاني معناها ان الله جل وعلا يوقعه في روعة وببته في نفسه بدون اي آآ اي كسب من الايه؟ من الانسان. وبالتالي - [00:08:53](#)
هي لا فيه لو قلنا ان المعرفة هي موهبة تقع في القلب فلا يتوصل لها بادلة العقول. لا يتوصل لها بادلته هي فقط موقوف على ان رب العالمين جل وعلا يوقعها - [00:09:13](#)

في الايه؟ في القلب. فبالنالي كل الاسباب الذهنية وكل الاسباب العقلية غير موصلة لها. لان هي المعرفة طريقها الوحيد ان رب العالمين سبحانه وتعالى في القلب مباشرة بدون اي بدون اي سببية من الايه؟ آآ من العبد. قال القاضي وربما ذهب - [00:09:23](#)
كهذا اه قوم من اصحابه. يعني القول بان المعرفة معرفة الله سبحانه وتعالى تقع ضرورة قال ربما ذهب الى هذا قوم من اصحابنا. قال مذهب على ما ذكرنا والمذهب على ما ذكرنا. وقد قال احمد في رواية حمدان بن علي طبعاً يعني ده كلام الامام احمد بقى الذي يحتج به القاضي - [00:09:43](#)

ان الامام احمد وهو يتكلم عن نقد طريقة المرجئة في الايمان قال ابليس قد عرف ربه ابليس قد عرف ربه فقال ربي بما اغويتني. يعني ابليس قد عرف رب العالمين سبحانه وتعالى وعرف ان هذا هو الرب جل وعلا. يقول القاضي فهذا نص - [00:10:03](#)
او فقد نص الامام احمد على حصول المعرفة لابليس ولو كانت موهبة لم تحصل له. ولو كانت موهبة لم تحصل له. طبعاً هذا الكلام يعني يشعر بان عندما نتكلم عن موهبة ها هنا نتكلم عن موهبة آآ فيها معنى الود وفيها معنى العطية المبنية على - [00:10:20](#)
على رحمة لمن اراد الله سبحانه وتعالى هداه. كما قال كما قال ابن حمدان هذا لفظ ابن حمدان. قد تقع موهبة لمن اراد الله هداه. فهذه يعني عطية وموهبة مبنية على على رحمة ومبنية على مودة من رب العالمين سبحانه وتعالى وكمسلم المعرفة التي تعطى - [00:10:40](#)

آآ مثلاً لاهل المقامات العالية ما يذكرونه من الكشف ونحو ذلك. فكأننا نتكلم عن موهبة بهذا المعنى يعني فبلا شك الها هنا الموهبة لا تساوي الضرورة. او لا تساوي المعرفة الضرورية الضروريات. فيعني بلا شك ان - [00:11:00](#)
لا احد يقول ان الضروريات وان وان المعرفة الاولى البديهية لا تعطى للكافر. يعني لا احد يقول هذا. لكن عارف التي هي اه من باب من باب اه من باب الكرم ومن باب الفتح من رب العالمين سبحانه وتعالى على عباده المؤمنين بلا شك هذه خاصة بالمؤمنين - [00:11:20](#)

آآ بعد كده في المسوة ده الشيخ الاسلام ابن تيمية علق على كلام القاضي ونقد كلام الايه؟ ونقد كلام القاضي. يبقى القاضي يحتج بامرین يحتج بامرین. الامر الاول ان الامام احمد ذكر ان معرفة الله جل وعلا في القلب تتفاضل. تزيد وتنقص. وان الضروريات - [00:11:44](#)

لا تتفاضل الضروريات للتفاضل فهذا يدل على انها ليست ضرورية. والامر الثاني ان ابليس قد عرف ربه وبهذا يدل على ان معرفة الرب ليست موهبة الامر الاول الامر الاول هو ان المعرفة معرفة الرب جل وعلا تتفاضل في القلب تتفاضل في القلب - [00:12:05](#)
شيخ الاسلام ابن تيمية يقول اصل المعرفة بالله ورسوله ضرورة. اصل المعرفة بالله ورسوله ضرورة. واما الزيادة الحاصلة بتدبر القرآن ونحوه فما اظنهم يقولون ضرورة. شيخ الاسلام ابن تيمية اصلاً يقول ان ما فيش منافاة ما بين القولين عند التحقيق. يقول هذا الذي ذكره القاضي لا ينافي ما حاكاه عن بعض - [00:12:26](#)

لاصحابنا. يعني هناك هناك لو احنا وجهنا القولين وحملنا القولين سواء القول ده القول ده على محمل ما هنجد ان هو لا خلاف اصلاً ولا منافاة لان انت الذي المحذور الذي منعك من ان تقول بانه ضرورة هو لا يقول به. يعني مثلاً انت تقول ان يعني المعرفة في المعرفة - [00:12:46](#)

الله في القلب تزيد وتنقص هو لا يمنع من ذلك. الشيخ الاسلام ابن تيمية يقول اصل المعرفة بالله ورسوله ضرورة. واما الزيادة الحاصلة بتدبر القرآن ونحوه فما اظنهم يقولون انها ضرورة. يبقى هو فقط اصل المعرفة واصل الاقرار. لكن هناك معارف عن رب العالمين سبحانه وتعالى. بلا شك هي ليست ضرورية. يعني هل - [00:13:06](#)

فالنزول نزول الله جل وعلا في الثلث الاخير من الليل. هو ضرورة؟ هل كثير من الصفات وكثير من الاسماء يعرفها الانسان ضرورة؟ لا

يعرفها الانسان ضرورة. ولكن يحصلها ويكتسبها آآ - 00:13:26

هذه واحدة فهذه واحدة. قال واما آآ واما طعن احمد على المرجئة بمعرفة ابليس فهي المعرفة الفطرية يعني ابليس عرف الله

سبحانه وتعالى ضرورة معرفة فطرية يعني هو يعني اصل هو ابليس شاهد رب العالمين سبحانه وتعالى - 00:13:41

بلا شك ان هذه من الضروريات. يعني هذه من الحسيات والحسيات من الضروريات. يعني انت ما تدري بحسك هذا ضروري. وهذا اظن لا يخالف فيه القاضي فابليس شهد رب العالمين سبحانه وتعالى وعبد رب العالمين جل وعلا مع الملائكة في الملأ الاعلى. فبلا شك

معرفة ابليس برب العالمين سبحانه وتعالى ضرورة بلا شك - 00:14:00

ضرورة بهذا المعنى لكنها ليست ضرورة بمعنى انها موهبة. بالمعنى الذي اياه؟ بالمعنى الذي ذكرناه وحررناه. فشيخ الاسلام ابن تيمية يقول آآ فهي المعرفة الفطرية. المعرفة التي عند ابليس معرفة فطرية معرفة ضرورة. وما المانع ان تكون هذه موهبة من الله؟

بل ذلك اقوم في الحجة - 00:14:20

عليه من ان تكون حاصلة بكسبه ولو حصلت بكسبه لا يثبت عليها. فاما المعرفة الايمانية ركز بقى. هنا بقى من المواطن التي الشيخ

فرق فيها ما بين المعرفة الايمانية والمعرفة الفطرية. قال فاما المعرفة الايمانية فلم تحصل لها. المعرفة المعرفة التي يتحقق بها

الايمان. او المعرفة التي ينجو بها الاله - 00:14:40

التي ينجو بها الانسان ويكون وادي ما عليه فاما المعرفة الايمانية فلم تحصل له. ومن قال المعرفة ضرورة فقد اراد الفطرية.

فقد اراد الفطرية يبقى يبقى دي نقطة مهمة جدا يبقى في في عدة يعني المعرفة نفسها تطلق بعدة اطلاقات. نانتو عندما تقول

المعرفة ضرورة ما - 00:15:00

غير بضرورة وما تريد بكزية وما تريد بموهبة والمعرفة نفسها تريد المعرفة الفطرية التي هي موجودة في فطر الناس التي هو اقرار

بانك هذا الكون له خالق واقرار بان هذا الكون له صانع ام تريد ام تريد المعرفة الدينية؟ المعرفة الدينية الموجبة لايمان الاله؟ لايمان -

00:15:25

المعرفة الدينية التي هي قريبة من معنى الاله؟ من معنى التصديق. وبمعنى الاقرار والايمان آآ فهذا هو الاله؟ يعني هذا يعني هذا

فالمسألة فيها دقيقة المسألة دقيقة وتحتاج الى الى تحرير وتحتاج الى ضبط - 00:15:46

اه هذا القول هذا القول اخذه او هذا البناء اخذه القاضي اصلا عن الحسن ابن حامد وهل قد ذكره القاضي في الروايتين والوجهين ان

هو ذكر هذه المسألة ونقل الامام الحسن ابن حامد - 00:16:05

وذكر ان المعرفة معرفة الله سبحانه وتعالى تقع بالاستدلال للموهبة يبقى هنا ما استخدمش لفظ الضرورة واستخدم الاستدلال مقابل

الموهبة. بالاستدلال لا الموهبة. وبني الحسن بن حامد بني هذا القول على - 00:16:21

اشياء منها مسألة ابليس قد عرف ربه. قول الامام احمد ابليس قد عرف ربه قال ولو كانت موهبة لم تحصل له لانه كافر لانه كافر.

ونحن اياه؟ كما قلنا هذا يشعر بان الموهبة المراد بها العطية الالهية من جنس ما يعطى لاهل الكشف والمقامات العالية. وهذا -

00:16:37

ما يقوله احيانا المتكلمون اصلا. يعني آآ فاكرين لما قلنا ان المتكلمون يقولون انها يجوز ان تقع ضرورة ولكن هذا من باب خرق العادة.

يتكلمون عن هذه المعرفة فالكشفية التي تقع للايه؟ لاهل السلوك واهل الرياض في النفس وما شابه - 00:16:55

اه اه اه ايضا مما احتج به الحسن ابن حامد ان الله جل وعلا اجرى العادة بحصول المعرفة عند النظر. اجر العادة بحصول المعرفة عند

النظر والاستدلال والتفكر. النظر والاستدلال آآ والتفكر. يعني آآ يعني واحنا - 00:17:11

نقول يعني برضه مما يعني مما يعني يبين المسألة فيها اشكال ان الضروريات بجميع اقسامها معارف. الضروريات هذه معارف يعني

المعرفة الفطريات هذه معارف الحدسيات هذه معارف. يطلق عليها بانها معارف. آآ المجربات هذه - 00:17:33

ايه معارف ومع ذلك يعني آآ يحصل تحصل هذه المعارف بدون اياه؟ آآ بدون نظر ليست مبنية آآ على نظر اه كما قلنا الا ان يقال بقى

بالضرورة التي هو اللجوء التي هو ليس هناك باي دخل من الانسان لا بتصور ولا ولا اي شيء ابداء يعني. لكن شيء - 00:17:53

وقع في ايه؟ في نفسه دفعة واحدة او دفع يعني مش مرات برضو دفعة واحدة لان الحادسيات تقع دفعة واحدة لكن المراد ان هذا الشيء بثه الله جل وعلا في روعة مش مبني حتى على تصوراته هو ما فيش حتى - [00:18:13](#)

تصور منه لكن بث في ايه؟ ما بث في روحه اه آآ منها ما قال ان الله جل وعلا حث على النظر والاستدلال. فلولا ان العلم يقع آآ به لم يكن ايه؟ لم يكن فائدة - [00:18:25](#)

دي مسألة مهمة تبين تبين ان ان يعني انهم يعني يردون على هؤلاء الذين يقولون ان المعرفة ضرورية بمعنى انها لا يمكن ان تقع بالنظر والاستدلال. وهذا كما قلنا قول قول معلوم ويقول به جماعة من الشيعة والمعتزلة وايضا طوائف من الصوفية - [00:18:43](#)

آآ ومما هي حقيقة يبين حقيقة الخلاف في هذه المسألة والتداخل الكبير ما بين الاقوال فيها آآ كلام ابن عقيل فيها في خاتمة الارشاد ابن عقيل في كتاب الارشاد في الاخر نتكلم عن الروايتين والوجهين - [00:19:02](#)

من مسائل عقدية ايضا تكلم عن هذه المسألة ورجح بان ايه بانها تقع ضرورة وتقع موهبة من رب العالمين سبحانه وتعالى. لكن واضح ان هو يتكلم في محل نزاع مختلف الحقيقي يعني برضو هو يتكلم بمعنى بمعنى يعني خلق افعال العباد وان كل شيء هو موهبة من رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:19:17](#)

آآ وان الله جل وعلا هو الذي يخلق والذي يعطي وكل شيء منا من رب العالمين وهذا لا يخالف فيه احد. وهذا يخبرك بان المسألة فيها قدر كبير جدا من التداخل - [00:19:37](#)

ويعني من عدم تحرير المرادات الحقيقة في امر اخير عايز اختتم به هذه المسألة وانبه عليها في مسألة الضروريات والنظريات او الضروريات والكسبيات وهو ان يعني مش لازم المعرفة تاخذ ختم معين يعني. مش لازم المعرفة يا اما تكون بديهية مطلقا يا اما تكون نظرية مطلقا او كسبية مطلقا او ايا ما كان - [00:19:47](#)

يعني آآ ايامها كده المصطلح الذي تستعمله لانها تختلف كما يعني كما قلنا ان ان الاول واجب هناك اضافي وهناك مطلق نفس الفكرة هناك هناك المعرفة قد تكون اضافية - [00:20:11](#)

نوع المعرفة وطريق المعرفة يكون اضافيا يختلف باختلاف الاشخاص باختلاف الاحوال. فقد تكون المعرفة يحصلها بعض الناس ضروريا بديهيها وقد يحصلها البعض الاخر تحصيلها نظرية. يعني بعض الناس قد يكون عنده مخزون من التصورات كاف لانشاء المعرفة الضرورية في نفسه. او قد يكون - [00:20:25](#)

عنده من قوة الذهن ما يكفي لانشاء معارف ضرورية اوسع واقوى تقع في النفس ضرورة بدون نظر من غيره لكن واحد اخ ممكن يكون افقر في التصورات وبلا شك كما قلنا المعرفة الضرورية مبنية على التصورات. فقد يكون افقر في التصورات وقد يكون اضعف من - [00:20:48](#)

من جهة قوة الذهن فتكون بلا شك هيكون عنده معرفة ضرورية برضه لكن هتكون مساحتها اضيق. فقد يكون الشيء بديهي من ناحية يعني بديهي لشخص سماه ونظري اه عند شخص ايه؟ عند شخص اخر. وهذا امر مهم جدا ينبغي ان يتنبه لهننا. احيانا احيانا من يتكلم في مثل هذه المسائل تشعر يعني - [00:21:08](#)

ان هو الشيء يا اما يكون لازم يكون بدهي عند جميع الناس يا اما يكون نظري عند جميع الناس وهذا آآ وهذا غير صحيح وهذا ينبه عليه يعني ممن ينبه عليه من اهل المعقولات. الفاضل السيلكوتي الفاضل الشيخ عبدالحكيم السيلكوتي. في اه فيه حاشية - [00:21:28](#)

على شرح الشمسية في المنطق. في حاشيته على شرح الشمسية في المنطق آآ وعلى حشيش برضه الشريف الجورجاني. آآ يقول ثم ان البديهي والنظري يختلف بالنسبة الى الاشخاص بص يختلف بالنسبة الى الاشخاص فربما يكون نظريا لشخص بديهي لآخر وبالعكس. وهذا الكلام ايضا ذكره العلامة الدسوقي - [00:21:46](#)

في حاشيته ايضا على شرح الشمسية. وهذا الكلام مهم جدا يعني ان الموضوع مش ختم. احيانا تكون المعرفة بديهية عند حد ونظرية عند حد. واحد تحصلوها بتباديها وواحد لا يستطيع ان يحصلها بالبديهة وينبغي ان تكون ايه؟ وينبغي ان يحصلها تحصيلها

نظريا. واحيانا ممكن تكون بداهية عن - 00:22:13

انسان ولكن آآ يعني يشكك فيها. فيحتاج الى ان يحصلها نظريا بعد ذلك. فقد تختلف فقد تختلف آآ وهذه مسألة هامة ينبغي ايه؟
ينبغي التنبه لها. ايضا يعني يعني اه قريب من هذا المعنى وقريب من من هذه القضية. ما ذكره القطب - 00:22:33

راح ثاني في شرحه على الشمسية قال لجواز ان يكون الشيء بديهيا ومجهولا لنا. هو ممكن يكون الشيء بديهي او على الاقل الرذيه
لبعض الناس ومجهولا لنا. ليه بقى؟ قال فان البديهي وان لم يتوقف وان لم يتوقف حصوله على - 00:22:55

وكسب لكن يمكن ان يتوقف حصوله على شيء اخر من توجه العقل اليه او الاحساس به او الحدس او التجربة او غير لذلك اه يبقى
فقد بعض الامور ممكن تخليك ما تحصلش الامور الضرورية - 00:23:15

فدي مسألة هامة ان احيانا ممكن بعض الناس يحصل الامور الضرورية والبعض البديهية والبعض الاخر لا يمكن ان يحصل البديهيات
او يكون عنده نقص في البديهي والضروريات هناك نقص وهناك امور تشوش على تحصيل البديهيات والضروريات. هذا لا يمنع من

كونها بديهية وضرورية عند جمهور - 00:23:30

الناس او عند كثير من الناس آآ ونحو ذلك. وهذا يدل على ما ذكرنا ان احيانا ممكن الضروريات والبديهيات يطلق عليها انها كسبيات
بهذا المعنى بكسبيات بهذا المعنى انها تكون يكسبها الانسان بتوجه العقل او بالاحساس او بالحدس او بالتجربة او او بسماع التواتر -

00:23:50

ونحو ذلك. بخلاف بعض الامور اللي مسلا التي تلقى في ربيع الانسان بخلاف الوحي مثلا وما شابه آآ او بخلاف الالهام الالهام يختلف
الالهام الالهام يختلف عن المعرفة الضرورية الالهام المعرفة الضرورية فيها شيء من الكذب. لكن الالهام لا كذب فيه. آآ فهذه مسألة مهمة

ينبغي ان يتصورها الانسان - 00:24:14

ان اه اه ان يفهمها الانسان عند عند تأمل هذه القضية - 00:24:38